95565 ـ إذا أحس الصائم بطعم الدم في حلقه

السؤال

هل عندما نحس بمذاق الدم في الحلق ونبصق قليلا منه في الصيام هل يجب علينا قضاؤه ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا أحس الصائم بطعم الدم في حلقه ، فلا يضره ذلك ولو ابتلعه ، لكن إن خرج إلى الفم ثم ابتلعه ، أفطر .
ومثل هذا يقال في البلغم والنخامة وكل ما يعرض في الحلق .
قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : "وأنبه على مسألة النخامة والبلغم ، فإن بعض الصائمين يتكلف ويشق على نفسه فتجده إذا أحس بذلك في أقصى حلقه ذهب يحاول إخراجه ، وهذا خطأ ، وذلك لأن البلغم أو النخامة لا تفطر الصائم إلا إذا وصلت إلى فمه ثم ابتلعها فإنه يفطر عند بعض العلماء ، وعند بعض العلماء لا يفطر أيضاً .
وأما ما كان في حلقه ونزل في جوفه فإنه لا يفطر به ولو أحس به ، فلا ينبغي أن يتعب الإنسان نفسه في محاولة أن يخرج ما في حلقه من هذا الأذى" انتهى من "فتاوى الشيخ ابن عثيمين" (19/356) .